



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

**تأثير برنامج تعليمي لذوي العادات العقلية في تنمية
التفكير الابداعي وتعلم مهارتي المراوغة والتهديف بكرة
القدم لطلاب الخامس الاعدادي**

اطروحة مقدمة

الى مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفة في

التربية البدنية وعلوم الرياضة

من قبل

نبيل احمد عبد

بأشراف

أ.م.د عادل عباس ذياب

الباب الاول

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته

1-2 مشكلة البحث

1-3 اهداف البحث

1-4 فروض البحث

1-5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري

1-5-2 المجال الزمني

1-5-3 المجال المكاني

1-6 تعريف المصطلحات

الباب الأول**1- التعريف بالبحث****1-1 المقدمة وأهمية البحث**

أن البحث ما يزال قائماً ومستمراً في مجال التعلم الحركي مع تعدد الطرق والاساليب المستخدمة في ذلك لإيجاد افضل الوسائل العلمية خدمة للحركة الرياضية والتطور العلمي والانساني وهذا يساعد في تكوين الطالب واعداً جيداً من النواحي كافة (المعرفية والبدنية والمهارية والنفسية) .

ولكي يكتب للتعلم النجاح اذ لا بد لمعلم التربية الرياضية من استخدام برامج تعليمية حديثة يمكن من خلالها التوصل إلى الأهداف التي يراد تحقيقها مع مراعاته صلاحية هذه البرامج ومن ثم درجة ارتباطها بالأهداف التي وضعت ويسعى إليها , حيث ان للبرنامج التعليمي دور كبير في تنمية التفكير الابداعي الذي يؤدي دوراً رئيسياً في الاداء الحركي المهاري وذلك من خلال الاقلال من الحركات الزائدة والاقتصاد بالجهد المبذول والدقة في اتخاذ القرارات من خلال معلومات دقيقة وبرامج حركية متنوعة مخزونة بالذاكرة وبالتالي الوصول الى مرحلة من التعلم تكون مناسبة وبداية لممارسته للعبة .

"وتعد العادات العقلية ذات اهمية كبيرة من خلال استخدامها فهي سلوكيات ذهنية ذكية لتنمية التفكير لدى الفرد , فالذي يمتلك عادات العقل يستطيع تطوير قدراته العقلية بصورة مستمرة ويحقق درجة جيدة من النفاذ الى صميم الاشياء إذ إنَّ الفائدة من التعلم هو استخدام عادات العقل التي تتجلى في زيادة الفعالية والتركيز والاستجابات الرياضية"⁽¹⁾ ونتيح عادات العقل الفرصة المناسبة أمام الفرد للإبداع من خلال التعبير عن الأفكار وطرح التساؤلات والقضايا المقترنة بحياتهم ، ولا يكون الحرص متركزاً على تعدد الإجابات الصائبة التي يعرفها المتعلم ، بل بالطريقة التي يتصرف بها المتعلم حين لا يعرف الاجابة .

ويعد التفكير الابداعي من القدرات الهامة التي تساعد في تعلم الاداء المهاري للألعاب الرياضية عامة ورياضة كرة القدم خاصة , حيث ان التفكير الفعال له دور مهم وخصوصاً

¹ - حسين أبو رياش ، وعبد الحق زهرية ؛ علم النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم الممارس : ط1 (دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن . 2007) ص 281

مع كثرة التحديات في مختلف نواحي حياة الفرد والنجاح في مواجهة هذه التحديات لا يعول على الكم المعرفي بمقدار ما يعتمد على النمط والكيفية التي يتم بها استعمال المعرفة وتطبيقها وفي هذا الصدد يشير باير نقلا عن (جنان ، 2011) "بأنه من الواجب علينا ان نعلم الطلبة كيف يفكرون وان نعمل على رفع مستوى من لديهم القدرة على التفكير فاذا لم يتجه المعلمون الى تعليم الطلبة التفكير فأن فرص النجاح في حياتهم الاكاديمية وغير الاكاديمية تصبح محدودة"⁽¹⁾ , فلم تعد عملية التعلم تعني اكتساب الطلاب لمجموعة من المعارف , والمهارات فقط ، انما اصبحت تنطرق الى اهداف شاملة ومعقدة لسلوك الطلاب ليصبحوا اكثر قدرة على توظيف طاقتهم الابداعية الى اعلى درجة ممكنة .

وقد كان لكرة القدم النصيب الاكبر من التطور الذي شهدته الالعاب الرياضية الفردية منها والفرقية التي تعد اللعبة الاولى في العالم من حيث شعبيتها وحب الجمهور لها , فكان مدرسو التربية الرياضية يتسابقون مع الزمن في سبيل الارتقاء بجميع جوانب اللعبة من تطور فاق التوقع في جوانب تعليم الطلاب فكانوا يبحثون في كل ما يعلم وينمي هذه المهارات وبالأخص مهارتي المراوغة والتهديف باعتبارها من اهم المهارات الاساسية بكررة القدم والتي تحتاج الى اداء يكون بشكل افضل وهذا يأتي من التعلم الجيد للمهارة حتى يستطيع اللاعب من الوصول الى مرمى فريق المنافس وتسجيل الاهداف وحسم نتيجة المباراة لصالح فريقه واحراز الفوز .

وتبرز أهمية البحث والحاجة إليه من خلال إعداد برنامج تعليمي لذوي العادات العقلية يهدف الى تنمية التفكير الابداعي وتعلم مهارتي المراوغة والتهديف بكررة القدم للطلاب حيث يفرض البرنامج التعليمي على الطالب جملة من المهارات والتمرينات لتوظيف التفكير الابداعي مع خبرة الطالب الميدانية لغرض حل الواجبات الحركية المطلوبة , على مبدأ ان هذه الواجبات ترفع من مستوى تعلم واداء الطالب لتأثيرها على الجانب المهاري وأيضا على التفكير الابداعي التي تلعب دوراً مهماً ورئيساً في الاداء الحركي وفي الانفعالات والاستجابات .

¹ - جنان قحطان ؛ اثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات التفكير وحب الاستطلاع المعرفي لدى طلبة المرحلة المتوسطة : أطروحة دكتوراه غير منشورة , (جامعة بغداد , كلية التربية ابن رشد , 2011) ص2.

2-1 مشكلة البحث :-

إن تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم يحصل من خلال التطبيق الفعلي للبرنامج التعليمي التي يستهدف تلك المهارات , وهذا يحصل بعد أن تصبح لدى المتعلم الصورة الحركية المرتبطة ببناء المعرفة لتلك المهارات من خلال الشرح ومشاهدة النموذج واستخدام مختلف الأساليب في عمليات بناء التعلم الصحيح .

ومن اجل تحقيق ذلك نتبع الكثير من البرامج حيث كلما كانت تتسم بالحدثة والتجديد كان لها التأثير الأكبر في نجاح عملية التعلم اي إن التخطيط العلمي السليم للبرامج التعليمية والمبني على اسس علمية يعتبر من الوسائل الفعالة التي يمتلكها المعلم والتي تؤدي إلى الارتقاء بمستوى التعلم عند الطلاب في كرة القدم التي ما تزال في مدارسنا ولكافة الأعمار تواجه الكثير من المعوقات عند تعلم المهارات للالعاب .

إن مشكلة البحث قد تبلورت في ذهن الباحث من خلال قيامه لسنوات عديدة في مجال التدريس لدرس التربية الرياضية وعلى مستوى المدارس الاعدادية ، وكذلك من معاشته ومتابعته لمراحل التعلم في المدارس والكيفية التي يتم بموجبها بناء البرامج التعليمية ، وعدم مراعاة الجوانب العقلية وتوظيف عملية التفكير الابداعي وتعلم المهارات الحركية وادائها ، اصف إلى ذلك أن المتأمل إلى مستوى كرة القدم في مدارسنا يلاحظ منذ الوهلة الأولى ضعف النتائج على جميع الأصعدة .

إن الاهتمام بتخطيط البرنامج التعليمي يهدف إلى الارتقاء بمستوى قدرات اللاعبين العقلية والمهارية , وانطلاقاً من أهميه هذه القدرات في التأثير على مستوى انجاز اللاعبين ومستوى تعلمهم المهاري أراد الباحث دراسة هذا الجانب .

ومن هذا المنطلق يمكن طرح التساؤل التالي :-

1-هل للبرنامج التعليمي لذوي العادات العقلية تأثير ايجابي في تنمية التفكير الابداعي

وتعلم مهارتي المراوغة والتهديف بكرة القدم للطلاب ؟

3-1 أهداف البحث :

- 1- التعرف على مستوى العادات العقلية لعينة البحث .
- 2- معرفة تأثير البرنامج التعليمي لذوي العادات العقلية في تنمية التفكير الابداعي للطلاب .
- 3- معرفة تأثير البرنامج التعليمي لذوي العادات العقلية في تعلم مهارتي المراوغة والتهديف بكرة القدم للطلاب .
- 4- التعرف الى افضلية البرنامج التعليمي في تنمية التفكير الابداعي وتعلم مهارتي التهديف والمراوغة بكرة القدم للطلاب .

4-1 فرضيات البحث

- 1- للبرنامج التعليمي لذوي العادات العقلية تأثير ايجابي في تنمية التفكير الابداعي للطلاب .
- 2- للبرنامج التعليمي لذوي العادات العقلية تأثير ايجابي في تعلم مهارتي التهديف والمراوغة بكرة القدم للطلاب
- 3- للبرنامج التعليمي لذوي العادات العقلية افضلية في تنمية التفكير الابداعي وتعلم مهارتي التهديف والمراوغة بكرة القدم عن البرنامج المتبع في وزارة التربية .

5-1 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري

الصف الخامس الاعدادي اعدادية بيخال للبنين / قضاء خانقين / محافظة ديالى .

2-5-1 المجال الزمني

للفترة من 8 / 10 / 2018 ولغاية 26 / 4 / 2020

3-5-1 المجال المكاني

ساحة اعدادية بيخال للبنين / قضاء خانقين / محافظة ديالى .

6-1 تعريف المصطلحات

1-6-1 البرنامج التعليمي : مجموعة أنشطة منظمة، ومتراصة ذات أهداف محددة وفقاً للائحة أو خطة مشروع ، يهدف الى تنمية مهارات⁽¹⁾ .

1-6-2 العادات العقلية : هي مجموعة من المهارات والعمليات العقلية التي تعمل على مساعدة الفرد لاختيار أفضل الاستجابات عند مواجهة خبرة جديدة أو موقف او مشكلة مع تطبيق السلوك بفاعلية مع المداومة عليه، إذ تشمل كلاً من العقل والوجدان والسلوك⁽²⁾.

1-6-3 التفكير الابداعي : "نشاط عقلي مركب ، وهاذف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول ، او التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً"⁽³⁾.

اما التعريف الاجرائي للبرنامج التعليمي يعرفه الباحث بأنه مجموعة من الأنشطة والممارسات العملية مكون من الأهداف ، والمحتوى ، وطرائق التدريس ، وأساليب التقويم ، قائم على أساس التفاعل فيما بينها لتحقيق الأهداف المنشودة في البرنامج .

أما التعريف الإجرائي لعادات العقل فهو : عبارة عن معرفة كيفية التصرف بذكاء ، عندما لا يعرف الشخص الإجابة عن سؤال ما.

أما التعريف الإجرائي للتفكير الابداعي: هو التفكير الذي نصل به الى أفكار ونتائج جديدة لم يسبقنا إليها احد وهو اسلوب يستخدمه الفرد في انتاج اكبر عدد من الافكار حول مشكلة يتعرض لها (الطلاقة الفكرية) وتتصف هذه الافكار بالتنوع والاختلاف (المرونة) وعدم التكرار او الشيعوع (الاصاله)

1 - شحاتة حسن النجار ؛ معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1 (القاهرة ، الدار المصرية واللبنانية ، 2003)ص74.

2 - عمران محمد كامل ؛ عادات العقل وعلاقتها باستراتيجية حل المشكلات - دراسة مقارنة - بين الطلبة المتفوقين والعادين بجامعة الأزهر - غزة. ، رسالة ماجستير غير منشورة،(جامعة الأزهر - غزة، فلسطين ، 2014)ص15

3 - محمد محمود الحيلة . تكنولوجيا التعليم من أجل التفكير بين القول والممارسة ، (عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2002) ص54 .

مستخلص الأطروحة

تأثير برنامج تعليمي لذوي العادات العقلية في تنمية التفكير الابداعي وتعلم

مهارتي المراوغة والتهديف بكرة القدم لطلاب الخامس الاعدادي

اشراف : أ.م. د عادل عباس ذياب

الباحث : نبيل احمد عبد

2020م

1441هـ

اشتملت الأطروحة على خمس ابواب :

تضمن الباب الاول المقدمة واهمية البحث

تضمن الباب الاول المقدمة واهمية البحث , حيث تناول التقدم الذي يحصل في مجال التعلم الحركي واهمية البرامج التعليمية ودورها في عملية التعلم . ولكي يكتب للتعلم النجاح لابد لمدرس التربية الرياضية من استخدام برامج تعليمية حديثة يمكن من خلالها التوصل إلى الأهداف التي يراد تحقيقها .

وتكمن مشكلة البحث بالإجابة على السؤال التالي : هل للبرنامج التعليمي لذوي العادات العقلية اثر ايجابي في تنمية التفكير الابداعي وتعلم مهارتي المراوغة والتهديف بكرة القدم لطلاب الخامس الاعدادي .

هدفت الدراسة الحالية الى :

- التعرف على تأثير البرنامج التعليمي لذوي العادات العقلية في تنمية التفكير الابداعي .
- التعرف على تأثير البرنامج التعليمي لذوي العادات العقلية في تعلم مهارتي المراوغة والتهديف بكرة القدم لطلاب الخامس الاعدادي .

اما فرضيات البحث فتمثلت :

- وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية في تنمية التفكير الابداعي وتعلم مهارتي المراوغة والتهديف بكرة القدم لطلاب الخامس الاعدادي ولصالح الاختبارات البعدية
- وجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية في تنمية التفكير الابداعي وتعلم مهارتي المراوغة والتهديف بكرة القدم لطلاب الخامس الاعدادي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية .

الباب الثاني فقد تضمن الدراسات النظرية والدراسات السابقة

الباب الثالث تضمن منهجية البحث والإجراءات الميدانية

فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وبأسلوب الدراسات المسحية في تكيف مقياس التفكير الابداعي وكذلك استخدم الباحث المنهج التجريبي في معرفة تأثير المتغير المستغل على المتغير التابع بالإضافة الى الاجهزة والادوات التي استخدمت وكذلك الاختبارات القبلية والبعدية , وتمثلت عينة البحث بطلاب الخامس الاعدادي والبالغ عددها (39) طالب قسموا الى مجموعتين تجريبية ومجموعتين ضابطة (عادات عليا ودنيا) .

الباب الرابع تضمن :

احتوى هذا الباب على عرض نتائج اختبارات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للعادات العليا والدنيا في الاختبارين القبلي والبعدي في جداول واشكال توضيحية ومن ثم تحليل النتائج التي توصل اليها الباحث من خلال هذه الدراسة ومناقشتها بأسلوب علمي واثبات صحة الفروض التي وضعت في بداية الدراسة حيث تبين ان للبرنامج التعليمي الذي طبق على المجموعة التجريبية له تأثير واضح في تنمية التفكير الابداعي وتعلم مهارتي المراوغة والتهديف .

وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة استنتج الباحث ما يأتي :

- ان البرنامج التعليمي لذوي العادات العقلية المستخدم بالدراسة الحالية اثر ايجابيا في تنمية التفكير الابداعي وتعلم مهارتي المراوغة والتهديف بكرة القدم للطلاب
- ان المجموعة التجريبية للعادات العقلية الدنيا كانت افضل من المجموعة التجريبية للعادات العقلية العليا في تعلم مهارتي المراوغة والتهديف
- التنوع بالتمارين في البرنامج التعليمي لذوي العادات العقلية يساعد في تنمية التفكير الابداعي وتعلم المهارات الاساسية بكرة القدم .

وفي ضوء الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث اوصى بما يأتي :

- تنمية التفكير الابداعي لجميع مراحل الاعدادية لما له من دور في عملية تعلم المهارات الحركية
- استخدام مقياس التفكير الابداعي الذي كيف من قبل البحث في دراسات اخرى ولفئة العمرية نفسها .